

مفردات القرآن

محص .

- أصل المحص : تخليص الشيء مما فيه من عيب كالفحص لكن الفحص يقال في إبراز شيء من أثناء ما يختلط به وهو منفصل عنه والمحص يقال في إبرازه عما هو متصل به يقال : محصت الذهب ومحصته : إذا أزلت عنه ما يشوبه من خبث . قال تعالى : { ولیمحص الّذین آمنوا { [آل عمران / 141] } ولیمحص ما فی قلوبکم { [آل عمران / 154] فالتحصيص ههنا كالتزكية والتطهير ونحو ذلك من الألفاظ . ويقال في الدعاء : (اللهم محص عنا ذنوبنا) (انظر : البصائر 4 / 486) أي : أزل ما علق بنا من الذنوب . ومحص الثوب (انظر : اللسان (محص) والمجمل 3 / 824) : إذا ذهب زئبره (الزئبر بالكسر : ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخز . وقال أبو زيد : زئبر الثوب وزغبره . اللسان (زأبر)) ومحص الحبل يمحص : أخلق حتى يذهب عنه وبره ومحص الصبي : إذا عدا